تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 187 - 189

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون (187) لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم (188) ولله ملك السماوات والأرض والله على كل شيء قدير (189)

( آل عمران : 187 - 189 )

شرح الكلمات:

الميثاق: العهد المؤكد باليمين.

{أوتوا الكتاب} : اليهود والنصارى.

الكتمان: إخفاء الشيء وجحوده حتى لا يرى ولا يعلم.

{فنبذوه وراء ظهورهم} : ألقوه وطرحوه ولم يلتفتوا إليه، وهو ما أخذ عليهم العهد والميثاق فيه من الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به من الإسلام.

{واشتروا به ثمنا قليلا} : اعتاضوا عنه حطام الدنيا ومتاعها الزائل إذ كتموه. إبقاء على منافعهم الدنيوية.

{أن يحمدوا بما لم يفعلوا} : أي: يثني عليهم ويذكروا بخير وهم لم يفعلوا ما يوجب لهم ذلك.

{بمفازة من العذاب ولهم} : بمنجاة من العذاب في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب أليم.